

الوعي الزمني للفارابي وإسهاماته الفكرية وتأثيرها في الفلسفة الإنسانية

م. د. يصغ رحيم رشيد

جامعة الكوفة / كلية العلوم

yasagur.almadhee@uokufa.edu.iq

تاريخ النشر: ٢٠٢٦/٦/٣٠

تاريخ القبول: ٢٠٢٦/٢/٥

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/١٠/١٠

DOI: 10.54721/jrashc.1.2.1690

الملخص :

يهدف هذا البحث للتعرف على واحد من العلماء الألمعيين، فنحن لا نعرف سوى القليل عن حياة العالم الإسلامي الفارابي. حيث ولد أبو نصر الفارابي في واسج، مقاطعة فاراب بتركستان من بلاد ما وراء النهر، لأب يروى أنه كان قائداً عسكرياً للسامانيين.. في شبابه انتقل إلى بغداد، العراق، وبدأ حياته العلمية في بغداد على يد معلم مسيحي هو يوحنا بن حيلان، وارتحل بعدها إلى حلب، بعد أن قام بدراسة الرياضيات والموسيقى والعلوم والفلسفة. واستقر هناك منذ عام ٩٤١ م، في مجالس سيف الدولة الحمداني في حلب. فأقام في بلاط سيف الدولة الحمداني فترة من الزمن وأتاح له ذلك الحصول على بيئة مناسبة لتلقي مختلف العلوم والانصراف إلى التعلم وتزويد العقل بالفهم والقراءة، من حلب انطلق برحلات عدة، قاده بعضها إلى القاهرة. فأنجز العديد من المؤلفات كان أهمها: كتاب (احصاء العلوم) وكتاب (السياسة المدنية) و(منطق أرسطوطاليس) و(كتاب الحروف) و(فصوص الحكم) وكتاب (الموسيقى الكبير) وكتاب (آراء أهل المدينة الفاضلة). شكك العلماء في أصله العرقي، وزعم البعض أنه تركي، لكن أحدث الأبحاث تعدّه فارسياً، قال عنه هنري كوربان أن (نظريته في المدينة الفاضلة تحمل سمة يونانية باستلهاها الأفلطوني، لكنها تتجاوب مع التطلعات الفلسفية والصوفية لفيلسوف إسلامي)، أما وفاته فكانت في دمشق ودفن فيها عام ٩٥٠ م. عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

كان لدى الفارابي اهتمامان رئيسيان هما:

- ✎ " الفلسفة والمنطق على وجه الخصوص، وهذا الاهتمام يفسر لمّ هو معروف بـالمعلم الثاني". (المعلم الأول هو أرسطو بالطبع).
- ✎ الموسيقى، كتابه "كتاب الموسيقى الكبير" هو أهم أطروحة موسيقية عن العصور الوسطى في الأراضي الإسلامية ويتضمن أيضاً أقسام فلسفية مدروسة للغاية.

ففي القرن العشرين ومع بداية الثمانينيات، حدث الكثير في المدرسة الفارابية. أدت الترجمات والطبعات الجديدة المنقحة لأعمال الفارابي إلى دراسات أعمق في فكرة. وإلى بعض الجدل القوي المثير للاهتمام، وإن العديد من المراجع تجيز دراسات أكثر تفصيلاً. لازال ينقصنا طبعات نقدية وترجمات إنجليزية كاملة، وحتى في بعض الأحيان ترجمة نصوص عديدة لأي لغة، ومقدمة راسخة عن فلسفة الفارابي لما حوته كتبه من اصلاح في المجال الإداري والاجتماعي. في حاجة أيضاً إلى المزيد من

الأبحاث من أجل فهم أفضل للعلاقة بين اهتمامه الفلسفي والموسيقي. ويعد الفارابي أول الفلاسفة المسلمين الذين تتلمذ لهم ابن سينا نوعاً من التلمذة، فقرأ له وانتفع بما قرأ في فهم مضامين الفلسفة اليونانية. وكان المعلم الثاني الفارابي "المعلم الأول أرسطو" (معلماً كاملاً له في معضلات الفلسفة الإلهية بجملتها)؛ وكانت قصة الفارابي مثيرةً في تفاصيلها، وهي ابنة ذلك القرن المتوهج، مع ما كان فيه من اختلالات سياسية فظيعة. إلا أن وجود الفارابي، والمضيئين لأزمنتهم من أمثاله، في التاريخ العربي الإسلامي، يرد على من يتحدث بلا معرفة، أن الأربعة عشر قرناً كانت جهالةً ودماءً بلا فواصل! لو حسبنا إنجازات الفارابي في الفلسفة والمنطق والموسيقى، في (القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي)، وقابلناها بما أتى بعدها من خيبات، وما زال الحال عليه، بما هو أكثر خيبةً، لصح لنا وصف ما أنجز من تنوير بمجرد صدق الماضي البعيد. هكذا كان الفارابي بارقة نور في تاريخ الشرق. وأستطيع القول بأنه كان يمتلك وعي زمني ان اصح التعبير والواضحة في أفكاره التي وضعها فهو فيلسوفاً يُشار إليه بالبنان. وفي هذا البحث سأطرق إلى أبرز مساهماته الفكرية وتأثيرها على الإنسانية.

الكلمات المفتاحية: الوعي، الزمن، الاسهام، الفلسفة، النظريات

Al-Farabi's temporal awareness and his intellectual contributions
and their impact on human philosophy
instructor.Dr. Yasagh Raheem Rasheed
College of Science/ University of Kufa

Abstract:

This research aims to identify one of the brilliant scientists, who are the pride of humanity. We know very little about the life of the Islamic scholar Al-Farabi. Where Abu Nasr al-Farabi was born in Wasij, Farab Province, Turkestan, from Transoxiana, to a father who is said to have been a military commander of the Samanids. To Aleppo, after studying mathematics, music, science and philosophy. And he settled there since the year 941 AD, in the councils of Saif al-Dawla al-Hamdani in Aleppo. So he resided in the court of Sayf al-Dawla al-Hamdani for a period of time, and this allowed him to obtain a suitable environment to receive various sciences, to devote himself to learning, and to provide the mind with understanding and reading. From Aleppo, he embarked on several trips, some of which led him to Cairo. He completed many books, the most important of which were: the book (Statistics of Sciences), the book (Civil Politics), (The Logic of Aristotle), (The Book of Letters), (Fusos al-Hikma), the book (The Great Music), and the book (The Opinions of the People of the Virtuous City). Scholars have questioned his ethnic origin, and some have claimed that he is Turkish, but the latest research refers to him as a Persian. Henry Corbin said about him

that (his theory of the virtuous city bears a Greek feature with its Platonic inspiration, but it responds to the philosophical and mystical aspirations of an Islamic philosopher), and his death was in Damascus and he was buried there in the year 950 AD. At the age of eighty years.

Al-Farabi had two main interests:

- "Philosophy and logic in particular, and this interest explains why he is known as the second teacher." (The first teacher is, of course, Aristotle.)
- Music, his Kitab al-Musiqa al-Kabir is the most important musical treatise on the Middle Ages in Islamic lands and also includes well-researched philosophical sections.

In the twentieth century and with the beginning of the eighties, a lot happened in the Al-Farabi school. New translations and revisions of al-Farabi's works have led to deeper studies of his thought. And to some interestingly strong arguments, many references authorize more detailed studies. We still lack complete editions of criticism and English translations, and sometimes even the translation of several texts into any language, and a solid introduction to Al-Farabi's philosophy, as his books contained reforms in the administrative and social field. More research is also needed in order to better understand the relationship between his philosophical and musical interest. Al-Farabi is considered the first of the Muslim philosophers to whom Ibn Sina studied a kind of apprenticeship, so he read to him and benefited from what he read in understanding the contents of Greek philosophy. The second teacher was Al-Farabi, "the first teacher of Aristotle" (a complete teacher for him in the dilemmas of divine philosophy as a whole); Al-Farabi's story was interesting in its details, and it is the daughter of that glowing century, with its terrible political imbalances. However, the presence of Al-Farabi, and those who illuminated their times like him, in Arab-Islamic history, responds to those who speak without knowledge, that the fourteen centuries were ignorance and blood without breaks! If we consider al-Farabi's achievements in philosophy, logic and music, in the fourth century AH / tenth century AD, and we compare them with the disappointments that came after them, and the situation is still the same, with what is more disappointing, then it would be correct for us to describe what was accomplished in terms of enlightenment by mere echoes of the distant past. Thus, Al-Farabi was a glimmer of light in the history of the East. And I can say that he possessed temporal awareness, if the expression is correct and clear in his thoughts that he developed, for he is a

philosopher who is referred to as Lebanon. In this research, I will address his most prominent intellectual contributions and their impact on humanity.

Keywords: Consciousness, time, contribution, philosophy, Theories

المقدمة

أتوجه بقراءاتي إلى أحد اعلام الفكر الإسلامي وهو شخصية وعلامة بارزه في عصره وهو المعلم الثاني (الفارابي)، وهذا الفيلسوف الذي ترك بصمات واضحة في مجال الفلسفة الأخلاقية ونقوم بإبراز حقيقتها في هذا البحث للاستفادة منها في حياتنا العملية. وكما بينت سلفا بأنه يمتلك الوعي الزمني في المجالات الإدارية والاجتماعية. وكيف فسر لنا الفارابي سمات وخصائص الفعل الإنساني التي يعتبر الركيزة للإسهامات البشرية.

الفارابي هو الذي أسس أركان الفلسفة، لذلك يقول د. أحمد فؤاد الأهوني (أرسي الكندي دعائم الفلسفة الإسلامية) وجاء أبو نصر الفارابي (٢٥٩ - ٣٣٩ هـ ٨٧٠ - ٩٥٠ م) فوطد أركانها وثبت بنيانها، وهو يعد فيلسوف إسلامي على الرغم من أن أصله تركي. تعلم العربية إلى جانب التركية والفارسية، ولكنه اتخذ اللغة العربية لساناً، كما أخذ الإسلام ديناً. (١). ولا بد لنا ان نطلع على:

مكانته العلمية

نبح الفارابي في علوم وفنون مختلفة من الفلسفة والمنطق والطب والرياضيات والموسيقى وعلم الاجتماع وعلم النفس وما وراء الطبيعة وعلم اللغة. (٢) وألف في جملة من العلوم والفنون وذكر ابن أبي أصيبعة في العيون ما يزيد عن مادة كتاب مما بين مجلدات ضخمة ورسائل وتعليقات مختصرة من تأليفات الفارابي، معظمها في الحكمة والفلسفة في شكل تصنيف أو ترجمة أو شرح أو تعليق.

ويقول عنه ابن النديم في كتاب الفهرست (أبو نصر من المتقدمين في صناعة المنطق والعلوم القديمة (٣). ويقول عنه البيهقي (وهو الملقب بالمعلم الثاني ولم يكن أفضل منه في حكماء الإسلام قبله وقيل الحكماء أربعة إثنان قبل الإسلام وهما (أرسطو وأبوقراط)، وإثنان في الإسلام وهما (أبو نصر وأبو علي) وكان بين وفاة أبي نصر وولادة أبي علي ثلاثون سنة. (٤) كما أنه كان يُنظر إليه على أنه مؤسس الفلسفة في الإسلام على الرغم من وجود أسلافه البارزين مثل الرازي والكندي، فقد أصبح أول فيلسوف في عصره يحظى باحترام غير مشروط، مما جعل ابن سينا وابن ميمون وابن رشد يطلعون على مؤلفاته ويثنون عليه في كتبهم. (٥)، ويجدر الذكر أنه ترك العديد من المقالات في كل من: الفلسفة، والطب، والرياضيات، والمنطق، والسياسة، والموسيقى، وبذلك استحق لقب المعلم الثاني من خلال إسهاماته الفلسفية والعلمية. (٦) وكذلك أحاول ان اضيف سمة تميز علمائنا المسلمين وبالأخص الفارابي وهي الوعي الزمني للأحداث المستقبلية والتي تم الاستدلال عليها من خلال المساهمات العلمية التي لازالت بارزه ليوماً هذا.

من أشهر مؤلفاته: أراء أهل المدينة. الفاضلة، وإحصاء العلوم والتعريف بأغراضها. وإحصاء الايقاعات في النغم، والمدخل إلى صناعة الموسيقى، وكتاب الموسيقى الكبير، والآداب الملوكية ومبادئ الموجودات، ويطل أحكام النجوم السياسة المدنية، والنواميس، والخطابة، وما ينبغي أن يتقدم الفلسفة، وتحصيل السعادة، وكتاب الألفاظ والحروف

نظام الفارابي

كانت أولى المحاولات لتصنيف العلوم على اختلافها قد بدأت في القرن الثامن للميلاد، كان الكندي من أوائل من قاموا بهذه التصنيفات؛ فهو كان له التأثير الكبير على الفارابي، يُعتبر الفارابي من أهم من صَنَّف العلوم، وقد وضع كتابه (إحصاء العلوم) الذي ترجم للعديد من اللغات، وكان له الأثر الكبير على أعمال المفكرين، ومنهم من كان قد تبنَّى تصنيف العلوم بشكلٍ كامل مع بعض التغييرات البسيطة كما فعل الغزالي وابن سينا وابن رشد، وقد احتوى نظام الفارابي المتمثل في كتابه على ما يلي: (٧) علم اللغة، ويضمُّ النحو والصرف والإعراب والشعر وطريقة اللفظ. علم المنطق، ويتضمَّن الحوار (الجدل)، والقياس المنطقي، واستنتاج الأخطاء في البراهين، والإهمال، والحذف، والحجج، والأخطاء المعترف فيها في الوقائع، وتعريف القياس المنطقي، وفن الخطابة، ودراسة الشعر وملائمه لكل موضوع والأخطاء التي يمكن أن تظهر فيه. مجموعة القواعد والمعارف الأولية اللازمة لدراسة علمٍ أو فن، وتتضمَّن الحساب العلمي والنظري والهندسة العلمية والنظرية، وعلم النجوم وعلم البصريّات والموسيقا، وعلم صناعة الأدوات وعلم الأوزان. علم الفيزياء الذي يتضمَّن العلوم الغيبية وما وراء الطبيعة، وعلم الطبيعة، وعلم قواعد الأجسام الطبيعية.

تضمن البحث أربع مباحث اوضحنا في المبحث الأول الوعي الزمني اما المبحث الثاني فكان الاسهامات الفكرية واشتمل المبحث الثالث على اهم وأبرز النظريات للفارابي وكان المبحث الرابع عن تأثير الاسهامات على الفلسفة الإنسانية.

المبحث الأول

الوعي الزمني

قبل التعرف على اسهامات الفارابي ونظرياته لابد لنا الخوض في مضمار ما يعنيه الوعي الزمني وهل الجميع يمتلكه؟ ام فقط من يتميز به من يمتلك القدرة والادراك؟ هذا ما سنتعرف عليه في هذه الدراسة وكمنتطق لإبراز صفات العالم الفارابي المميزة وكما موضح في أدناه.

مفهوم الوعي

عبر أكثر من ثلاثمائة سنة من تأملات العلماء الذين يتخذون منهجاً علمياً نحو شمولية الوعي. والذين يصل منهم إلى استنتاج مفاده أن التفسير الأبسط للوعي في حقيقة الأمر، هو شموليته. ويذهب بعض الفلاسفة إلى حد القول بأن الوعي لا يمثّل مشكلة عويصة على الإطلاق، فحسب. غير أن الوعي، كما أشار آخرون، هو الشيء

الوحيد ويختزلونه في محض وهم الذي لا يمكن، بحكم تعريفه، أن يكون وهما. قد يظهر وهم ما «داخل» الوعي، لكنك إما تختبر شيء أو لا تختبره، فالوعي ضروري لحدوث الوهم.

في الواقع، يفترض Strawson أن شمولية الوعي هي نظرية يمكن للمرء تبنيها إذا كان يتصرف طبيعياً ويعتقد بصحة مذهب الفيزيائية. وأن «كل ما يوجد بشكل ملموس هو فيزيائي» وأن «جميع الظواهر الفيزيائية هي صور للطاقة». ويخلص Strawson إلى أن «شمولية الوعي هي ببساطة فرضية عن الطبيعة الجوهرية النهائية لهذه الطاقة، فرضية تقول بأن الطبيعة الجوهرية للطاقة هي الخبرة أو التجربة... لأن الفيزياء في شيء. فكل ما هو صحيح في الفيزياء سيظل صحيحاً». تمس هذه الفرضية (٨).

ورغم أن جميع الهجمات على شمولية الوعي التي قرأتها تفقر إلى حجج موضوعية ومفصلة، فإن هذه الهجمات كانت شرسة. فمن «موسوعة الفلسفة» (إدواردز، ١٩٦٧) همت شمولية الوعي بأنها «غير مفهومة» وغير معقولة إلى حد مدهل، وشبه أنصارها ب «المتعصبين الدينيين. وعلى أولئك الذين يرغبون في دفع هذه المحادثة إلى الأمام أن يكونوا أكثر التزاماً وبالتمييز الواضح بين وجهات نظر شمولية الوعي وبين الاستنتاجات الخاطئة التي يميل الناس إلى استخلاصها. الوعي الذي أختبره «أنا» في الوقت الحالي هو الذي يبنى على الاستنتاجات الصحيحة. وهذا ما أود إيجاده في هذا البحث فالعالم الفارابي ان اصح التعبير كان يمتلك ذلك الوعي بالزمن ونؤكد صحة هذا الافتراض من خلال الاستناد على الاسهامات العلمية التي وجدنها عند البحث في بطون الكتب ومؤلفاته العلمية التي تركها لنا والتي مازالت الهام للعديد من العلماء والباحثين.

أولاً: تعريف الوعي

إن كلمتي "واعي" و"وعي" مصطلحان جامعان يغطيان تشكيلة واسعة من الظواهر العقلية. غير المتجانسة وتستخدم كلتاها بمعان شتى، والوصف "واعي" يغطي نطاقاً من الموصوفات لكونه ينطبق على كائنات بأكملها؛ وعي الكائن، وعلى حالات وعمليات عقلية بعينها؛ وعي الحالة (Gennaro. Carruthers، 1986 Rosenthal، 1995، 2000)

ثانياً: وعي الكائن

من الممكن أن يعتبر حيوان ما أو شخص ما أو نظام إدراكي آخر واعياً بعدد مختلف من المعاني. القدرة على الإحساس، من الممكن أن يكون الكائن واعياً بالمعنى العام، أي أن يكون ببساطة كائناً حساساً قادراً على الإحساس والاستجابة لعالمه. (٩)

ثالثاً: الوعي والزمن

بالإضافة إلى الحقائق الغير المفهومة بالفعل التي تكشف عنها تجربة Wheeler (١٠). حول الضوء، إذا كان الوعي في الحقيقة شيئاً جوهرياً إلى حد ما للمادة، فإن تجربته تُشير أيضاً إلى وجود علاقة غريبة للغاية وغير بديهية بين الوعي والزمن (١١). على منظور الجانب الآخر، ترى بعض الدراسات أن الوعي منظور زمني، فالعقل البشري يحيا عن طريق السفر عبر الزمن (Tulving & Kim, 2007).، والوعي الشامل، يحتوي على الماضي، من الإدراك الزمني والحاضر، والمستقبل (Boyd). (Zimbardo, 2008) & ويعد التفكير في الأحداث المستقبلية المحتملة مبنياً على إسقاط الذات عقلياً نحو الغد. (Tulving, 1985, 110) (١٢).

وفي هذا السياق فإن ما يميز العقل البشري هو قدرته على التجول عبر الزمن (١٣). بشكل يسمح له بالتعبير عن الذات خلال سلسلة زمنية متعددة الفترات. (Tulving & Kim, 2007) (١٤)

ومما سبق توضيحه تؤكد بعض الدراسات بأن إحدى المزايا التكيفية للتفكير في الأحداث المستقبلية المحتملة لدى البشر هي إمكانية اختبار المستقبل. وهذا ما ركز عليه بحثي في أن العالم الفارابي كان له نظره وبعد زمني من خلال الاسهامات الفكرية الموجودة الى يومنا هذا. وأستطيع الان ان أطلق عليه بأنه يمتلك الوعي الزمني لتفكيره بأحداث مستقبلية. حيث أوضح مجموعة من علماء النفس أن التفكير في الأحداث المستقبلية المحتملة ويعد عنصراً أساسياً من عناصر الإدراك التي تميز الإنسان عن غيره، وهي مهارة تعتمد على مكنون الذاكرة الأولية. وهذا دليل آخر على تميز الفارابي بالوعي الزمني والدليل الآخر هو كيف أثرت هذه الاسهامات في الفلسفة الإنسانية وهذا هو الذي سعى هذا البحث الوصول اليه وسيتم التعرف على الاسهامات الفكرية وتأثيرها لاحقاً.

المبحث الثاني

الاسهامات الفكرية للفارابي

في هذا المبحث قمت بألقاء الضوء على اهم الاسهامات الفكرية للعالم الفارابي وكما في ادناه:

أولاً: الفلسفة والمنطق

مكانة الفارابي في مجال الفلسفة والمنطق: تعتبر الفلسفة من مميزات الثقافة اليونانية التي انتشرت في بلاد الشرق منذ فتوح الإسكندر الأكبر، ثم قامت مراكز عديدة في مدن العراق والشام مثل حران وجنديسابور قبل الإسلام. وأقبل المسلمون على علم الفلسفة ترجمة ودراسة ونقداً وتأليفاً منذ القرن الثاني الهجري. وظهر منهم فيه العديد من الجهابذة العباقرة في القرون التالية. ويعد (أبو يوسف يعقوب الكندي ٢٦٠ هـ) أول فيلسوف عربي كبير ويسمى فيلسوف العرب. (١٥)

الفلسفة

أنشئ الفارابي ما يُعتبر المنهج الأول في الفلسفة الإسلامية، وقد عُرف باسم «الفارابية» لكن سمعة المنهج بدأت بالتضاؤل بعد ظهور منهج ابن سينا، وُصف منهج الفارابي بأنه مُنسلخ عن منهج الفلاسفة اليونانيين بخاصة (أفلاطون وأرسطو) وانتقل من الميتافيزيقيا إلى المنهج العلمي.

وحد الفارابي بين النظرية والتطبيق ولكن سياسياً دعى إلى تحرير التطبيق من قيود النظرية، وقد احتوت معتقداته المُستحدثة عن الأفلاطونية ما هو أعمق من الميتافيزيقيا فائثناء محاولاته التحقيق في المسبب الأولي للوجود واجه الفارابي حقيقة قصور في المعرفة البشرية. ١٦

كان لأعمال الفارابي الأثر العظيم على العلوم الطبيعية والفلسفة لعدة قرون. فقد نُعت من الكثيرين بأعلم الناس في زمانه بعد أرسطو وهذا ما يشير له لقب المعلم الثاني (١٧). وقد مهدت أعماله الساعية للتوحيد بين الفلسفة والتصوف الطريق أمام أعمال ابن سينا (١٨)

كتب الفارابي تعليقات على أعمال أرسطو، كما وناقش في كتاب «آراء أهل المدينة الفاضلة ومضاداتها» تصوراً عن المدينة المثالية كما فعل أفلاطون في «الجمهورية» (١٩). واعتبر أن الأديان توصل الحقائق لعامة الناس في صورة رموز وحكايات ورأى كذلك أنه من واجب الفيلسوف أن يقدم النصيحة والتوجيه للدولة وقد اتفق في هذا أفلاطون، فقد ناقش الفارابي منظور أفلاطون واشتق منه وجهة نظر موازية ومتوافقة مع السياق الإسلامي، حيث رأى أن مدينته الفاضلة يجب أن يحكمها نبي إمام، (٢٠) عوضاً عن الملك الفيلسوف الذي فضله أفلاطون.

جادل الفارابي والدارسين لمنهجه من بعده بأنه في مدينته الفاضلة كان يقصد المدينة المنورة حينما كان يحكمها النبي محمد بصفته ولي عهد المسلمين وهو على تخاطب مستمر مع الله حيث يبلغه من أن إلى آخر بأحكامه وقوانينه.

أما مذهب الفارابي في الفلسفة فهو مذهب سائر الفلاسفة على الحقيقة، أعني مذهب الافلاطونية الحديثة مطبوعاً بالطابع الإسلامي. ذلك المذهب الذي بدأ بترتيبه الكندي من قبله وأكمله أين سينا من بعده (٢١).

وقد ظن المستشرق (بوير) ان بين الرازي والفارابي هنالك تعارضاً مداره ان فلسفة الفارابي عقلية استنباطية، قائمة بأسرها على المنطق المجرد. في حين ان فلسفة الرازي تجريبية استقرائية تعنى بالجانب المادي المحسوس.

لكن المستشرق (كار أدى فو) لا يعتقد بأن هناك مذهبين متعارضين في الحقيقة. بل هما في نظره جزءان او جانبان لمذهب أعم وأشمل. فالرازي قد كان طبيباً وعالماً طبيعياً مشهوراً، انما يوجه عنايته بالطبع الى النواحي المحسوسة في هذا المذهب.

والفارابي- بما كان له من قوة على المنطق والرياضيات، والنظر الباطني، انما يمثل منه الجانب النظري المجرد

اما ابن سينا فقد جمع الجانبين. وقد كان الفارابي يرى في الفلسفة القديمة. رأياً قد يبدو اليوم بغرابة بمكان، كان يراها متحدة لا اختلاف بين مذاهبهم فنجد مثلاً في رسالته ((الجمع بين رأيي الحكيم افلاطون وأرسطو)). يحاول ان يثبت اتفاق مذاهب هذين الفيلسوفين بصفتهم فيلسوفين وانه لا خلاف بين آرائهما من جانب، ومن جانب آخر بين آرائهما وعقائد الشريعة الاسلامية. ونجده يستشهد على صحة رايه بما جاء بالكتاب المعروف [اثولوجيا أرسطاطاليس أو قول في الربوبية] وهذا الكتاب قد نسبته العرب بالخطأ الى أرسطو مع انه للفيلسوف أفلاطون، زعيم مذهب الافلاطونية الحديثة «نيو بلاتونزم» (٢٢)

ويعد الفارابي أكبر فلاسفة الإسلام، قبل ابن سينا، وأخذ ابن سينا من كتبه وانتفع بها. وابن سينا يعترف بفضل كتب الفارابي عليه. حكى ذلك عنه تلميذه أبو عبيد الجوزجاني.

قال أوليري (ليس شيء يوجد في فلسفة ابن سينا وابن رشد إلا بذوره عند الفارابي) ولقد أثني المستشرق الفرنسي البارون (كار أدو فو) على المعلم الثاني ثناء جماً. اقتطف في النهاية قوله:

«ان الفارابي شخصية قوية وغريبة حقاً. وهوه عنده أكثر جاذبية وطرافة من ابن سينا، لان روحه كانت أوفر تدفقاً وجيشاناً. ونفسه اشد حماسة وتأججاً، وله منطق بارع مرهف متفاوت، ويتميز أسلوبه بالإيجاز والعمق النادر» (٢٣).

المنطق

ألف الفارابي ١٧ كتاباً قيّمة ومتميزة في علم المنطق والفلسفة، تناول فيها كثيراً من آراء الحكماء والفلاسفة اليونانيين بالشرح والتوضيح والنقد والتطبيق. كما ألف كتاباً عديدة قدّم فيها أفكاراً جديدة تدل على سعة علمه وعمق تفكيره وتميّزه في هذين الميدانين.

ويُذكر أنّ سبب اشتغاله بالحكمة أنّ رجلاً أودع عنده جملاً من كتب وأرسطوطاليس، فاتّفق أن نظر فيها، فرافقه مضامينها، وتحركت نفسه إلى فهمها ومطالعتها، فلم يزل يدرسها حتى تمكّن من استيعابها، وصار فيلسوفاً بالحقيقة (٢٤).

بالرغم من اتباع الفارابي لمذهب أرسطو في المنطق، إلا أنّه امتلك أفكاراً من المذاهب المنطقية الأخرى. فناقش قضية الاحتمالات المستقبلية ونظرية الأعداد والمجموعات وعلاقة المنطق بعلم النحو، إضافةً لاهتمامه بأساليب الاستدلال لدى أرسطو (٢٥). ويُرجح أن الفارابي هو أول من قسم المنطق لجزأين الأول هو «الفكرة» والثاني هو «البرهان»، ناقش الفارابي أيضاً نظريات الأقيسة الشرطية

والاستدلال التشبيهي وأضاف للمذهب الأرسطي مفهوم القياس الشعاري وقد ذكر ذلك في تعليقاته على كتاب أرسطو «فن الشعر» (٢٦).
ويقال: إن الفارابي قد مزج الفلسفة بالتصوف، وإنه أول فيلسوف في الإسلام نظر إلى الفلسفة نظرة شاملة، وكانت فلسفته تعتمد على ثلاثة جوانب رئيسية هي: الفلسفة اليونانية وتعاليم الإسلام والعقل.

وكان للفارابي اهتمام خاص بالتوفيق بين الفلاسفة وأرائهم. فكان يؤمن بوحدة الفلسفة، وأن كبار الفلاسفة يجب أن يتفقوا فيما بينهم، فحاول أن يجمع في كتبه بين رأي أرسطو وأفلاطون، وأبقراط وأفلاطون، وجالينوس وأرسطو طاليس، وألف كتابه "الجمع بين رأي الحكيمين: أفلاطون الإلهي وأرسطو انيس"، وكان قد أخذ على عاتقه أن يبين أن مطان هذا الخلاف لا أساس لها، وحاول على طريقته الجمع بين رأي الحكيمين، فيرد أفلاطون إلى أرسطو تارة، وأرسطو إلى أستاذه تارة أخرى، وإذا عز عليه المزج بينهما قرب مسافة الخلاف ما وسعه (٢٧).

✍ فلسفة الفارابي السياسية

يعد الفارابي رائد الفلسفة السياسية. فهو الذي أسس بنيانها ورسخ قواعدها، فأشار إلى ذلك الدكتور محمد آيت حمو في كتابه "الدين والسياسة في فلسفة الفارابي" وقال: ولعله من ناقلة القول أن تؤكد بأن الفلسفة السياسية تبتدئ دائماً بالفارابي: وكيفينا لكي نبتين هذا الأمر بجلاء أن تلقي نظرة خاطفة على الكتب والرسائل العديدة التي دمجها هذا الفيلسوف في الفلسفة السياسية (٢٨).

إن النظرية السياسية عند الفارابي، أو ما أسماه هو بـ "العلم المدني" أو "السياسة المدنية"، موضوع الفلسفة السياسية والاجتماعية. وذهب الباحث إلى تتبع أصول هذه النظرية واستقصاء مصادرها كما أظهرها الفارابي في مؤلفاته ورسائله. وقد تبين إلى أن الفلسفة السياسية عند الفارابي تشكل جزءاً هاماً وأصيلاً من فلسفته العامة، كما أن آراءه في السياسة النظرية تغلغت في ثنايا هذه الفلسفة وفرضت حضوراً وترسّخاً لافتين، وتبيّن مدى المتانة والشائج التي أوجدها الفارابي بين كل من السياسة والأخلاق ونظريته في السعادة من جهة وبين آرائه السياسية ونظريته في الفيض وسلسلة الموجودات من جهة أخرى، من زاوية أخرى أن الفارابي لم يشأ أن يفصل العلم المدني والسياسة المدنية عن باقي فروع فلسفته، وذلك لإيمانه بوحدة العقل الإنساني. إن الفيض لدى الفارابي الذي رُتّب بمقتضاه الموجودات له دلالاته المنطقية والأخلاقية والإبستمولوجية (٢٩)، كما أن له أيضاً دلالاته الكبرى في شأن بناء الفارابي وتأسيسه لمبادئ السياسة المدنية (٣٠).

تأثير أفكار الفارابي في الفلسفة الإنسانية

ينقسم الناس إلى جمعيات حضرية، وينقسم المجتمع البشري بأكمله إلى شعوب. تحتل عقيدة الرجل الكامل مكانة خاصة في أفكار أبو نصر عن المجتمع المدني: "إيماناً بأن الدولة مرتبة على أفضل وجه عندما يحتل كل فرد من أعضائها المكان الذي يناسب ميوله وقدراته الفردية الفارابي" يعتقد أن أي شخص يساهم في تحقيق هدف مشترك إذا كان يتحسن باستمرار (٣١). بالنسبة للفارابي، كل فرد في المجتمع وحياته قيمة عامة. إن تحقيق السعادة هو الهدف من وجود الإنسان كجزء لا يتجزأ من المجتمع، مما يعني الحاجة إلى معرفة "ما يجب فعله لتحقيق السعادة (٣٢). تتضمن السعادة المعرفة النظرية والإجراءات العملية القائمة على معرفة الفضائل. "هذا هو الهدف الذي يتم تحقيقه من خلال الأعمال الفاضلة، مثل استيعاب المعرفة في التدريس وتلقي الدروس، واستيعاب الفنون في دراستها وأداء الأعمال (المقابلة) باجتهاد (٣٣). وهكذا، ابتكر الفارابي نظريته في بناء مجتمع مدني على أساس رغبة الشخص في التربية العقلية (لا يمكن للفرد تحقيق الكمال إلا إذا كان متطوراً عقلياً). العقل ليس فقط صفة للإنسان، ولكنه أيضاً بداية تعليمه الروحي والأخلاقي. لم تفقد أفكار أبو نصر الفارابي حول تنمية المجتمع المدني جاذبيتها وقيمتها العلمية في الوقت الحاضر (٣٤). وكان للفارابي معرفة واسعة بعلم الموسيقى وألف فيه كتاباً. ومما يدل على طول باعه في هذا الفن القصة التي أوردها المؤرخون في كتبهم تثبت بها براعته في فن الموسيقى.

ثانياً: الفارابي: المضامين والخلفيات الفلسفية أولاً: وجود الله

الأصل الأول: وجود الخالق. أي أن هناك موجوداً أي مصدر وجودها وسبب دوامها في الوجود. وإذا استطعنا أن نمحي وجوده فلن يكون لشيء سواه وجود، وإذا استطعنا أن نمحي وجود كل شيء، فسوف يبقى هو موجود، لأنه مكثف بذاته ولا يفتقر في وجوده لشيء آخر غير ذاته. وكل ما سواه من العقول [المفارقة]، أي الملائكة، والأجرام السماوية، معتمد عليه في وجوده".

نستطيع أن نستشف من هذا الأصل، أصوله الفارابية والسينوية، إذ هو إعادة صياغة لدليل الواجب، والممكن على وجود الله عند الفارابي في ("آراء أهل المدينة الفاضلة"). وعند ابن سينا في الكثير من أعماله. لا يعترف الكثير من الباحثين اليهود بالأصل الفارابي أو السينوي لهذا الأصل الإيماني، كما لا يلاحظ أغلبهم، سواء من القدامى أو المحدثين، أن هذا الأصل يحتوي في شرح ابن ميمون له على البرهنة العقلية الفلسفية عليه من دليل الواجب والممكن، ربما لعدم رغبتهم في إرجاع أصول الإيمان اليهودي إلى الفكر الفلسفي الإسلامي. لكن الوحيد الذي أشار بوضوح إلى هذا الأصل السينوي لهذا البرهان. الخفي هو (هاري ولفسون). وما يجب التركيز إليه هنا هو أن ابن ميمون قد سرب برهاناً عقلياً على وجود الله مستسقى ومشتق من الفلسفة

الإسلامية في شرحه للأصل الأول. كما نلاحظ في هذا النص أن ابن ميمون يتعامل مع العقول المفارقة على أنها هي الملائكة باللغة الدينية، متبعا في ذلك الفارابي (٣٥).

ثانيا: التبعية بين الدين والسياسة

تتمثل أطروحة الفارابي الرئيسية في غلبة الفلسفة على اللاهوت. يستخدم الدين كبديل للفلسفة، حيث يصعب فهم المفاهيم المعقدة والمجردة للفلسفة. يحاول الدين التعبير عن الحقائق الفلسفية بمساعدة الخيال. إلى جانب دعم الفقه والسياسة، أخذت على عاتقها توجيه الجاهل، أي الجزء الأكبر من السكان، نحو تحقيق السعادة. حيث تصبح المشكلات السياسية والاجتماعية طاغية عندما يكون المشرعون تحت تأثير المعتقدات الدينية ولا يدركون الحاجة إلى بناء تشريعاتهم على الفلسفة بدلاً من الدين.

ترتبط فلسفة الفارابي السياسية ارتباطاً مباشراً بالميثافيزيقيا، التي تحمل إحياءات أفلاطونية حديثة قوية، دون الاعتماد، مع ذلك، على الفلسفة المعقدة. يتوافق الهيكل الهرمي للمدينة الفاضلة مع الهيكل الهرمي للإله. يجب على جميع الكائنات تقليد السبب الأول، اعتماداً على طبيعتها الخاصة وموقعها داخل هذا التسلسل الهرمي. تخطيط ملف الدولة الفاضلة في نفس السياق: يجب على جميع مكوناتها أن تقلد وتتبع أهداف الحاكم الرئيسي (الرئيس)، دائماً وفقاً لمكانتها في التسلسل الهرمي السيادي (الفارابي، ١٩٨٥: ٢٣٧٢٣٩)؛ (الفارابي، ٢٠٠٤: ٦١-٦٣).

ومع ذلك، لا بد من التأكيد على أن الفارابي لا يحاول دعم هذا التشابه بين السياسة والميثافيزيقيا بدليل منطقي، وهو ما يطرحه بشكل قاطع في عدد من كتاباته. على الرغم من كونه فلسفياً، إلا أن تعهده يفتقر إلى التفكير المنطقي. تتوافق إدارة المدينة مع الترتيب الميثافيزيقي للفارابي. العلاقة بين السبب الأول والكائنات الأخرى مماثلة للعلاقة بين زعيم المدينة الفاضلة وبقية أعضائها. يتوافق الحاكم الرئيسي مع السبب الأول، الذي يترأس جميع الكيانات غير المادية والأجرام السماوية والكيانات المادية. تجدر الإشارة إلى أن السبب الأول، كمفهوم، غائب عن الأعمال الفلسفية البحتة للفارابي، مثل تلك التي يحل فيها فلسفة أرسطو (Colmo, 2005, 32) السبب الأول يرضي الجميع بالضرورة متطلبات حكومة مثالية للعالم، في حين أن نفس الشيء هو ما نأمل للمدينة. الحاكم الرئيسي هو الذي لا يحتاج إلى أي إرشاد، ويعرف كل العلوم ويعلم الإجراءات التي يجب القيام بها. على العكس من ذلك، فهو يقود الجميع نحو السعادة. يمتلك، إلى حد كبير، أكثر القدرات التي يحسد عليها، سواء بطبيعتها أو كما تم تطويرها من خلال التعليم. هذا الشخص هو الحاكم الحقيقي (الفارابي، ١٩٦٣: ٣٦٣٧).

تم وضع الهيكل الهرمي للمدينة على شكل هرم، من أعلى إلى قاعدته، يتكون من أشخاص يخدمون فقط، دون أن تتاح لهم الفرصة لممارسة أي شكل من أشكال

السلطة. تخضع المجموعات الوسيطة من الناس لسلطة أولئك الذين فوقهم، بينما هم يهيمنون على من هم دونهم. أولئك الذين ينتمون إلى مجموعات من قبل الملك، يتمتعون بمستوى أعلى من الكمال. فوق الحاكم يضع العقل الفعال الذي من خلاله يعلن الله إرادته. لا يزال الله نفسه أعلى، الذي يصل وحيه إلى حاكم المدينة أو الأمة. الله هو الحاكم الحقيقي للمدينة الفاضلة، لأنه حاكم العالم، على الرغم من اختلاف أسلوب الحكم في كل حالة، إلا أنه مماثل (الفارابي، ٢٠٠٤: ٦٣-٦٤).

تظهر العلوم السياسية أن الحكم الفاضل ذو شقين: الأول والآخر يعتمد على الأول. الأول يتطابق مع القاعدة، التي تؤسس أشكلاً فاضلة للعيش وميولاً فاضلة داخل مدينة أو أمة، من خلال إراحة الناس من جهلهم. الشخص الذي يقوم بهذا العمل هو الحاكم الرئيسي. الحكومة التي تعتمد على النوع الأول من الحكم هو الذي يسير على خطى الأخير (الفارابي، ٢٠٠٤: ٥٦؛ بيرنز، ٢٠١٦: ٣٦٥٣٨٩). الدين كمؤسسة سياسية

وينظر الفارابي إلى الدين على أنه مجموع الآراء والممارسات التي تم تحديدها لمجتمع من قبل حاكمه الرئيسي، الملك (رأس أول)، الذي لديه منظور معين في ذهنه (٣٦).

ثالثاً: الفارابي وعلم الأحياء

يؤكد الفارابي أن علم الأحياء يتشكل من تغذية مُصنَّعة والتي تزود الجنين بشكله ومادته، على التوالي. من شخصياتهم. وهكذا نجح الفارابي فيما يسمى في مفردات فلسفة العلم المعاصرة "الاختزال": اختزلت الاختلافات الجسدية بين الرجال - الأفراد والجماعات - إلى اختلافات داخل الأجرام السماوية، أي التي ثبت أنها تتبع منها. تقع في أوج مساكنهم. يبقى أن نرى كيف ترتبط هذه الاختلافات في علم الفراسة والشخصية بالتميز الفكري، الذي هو في صميم اهتمامات الفارابي واهتماماتنا. تماشياً مع الإجماع العلمي المعاصر، يرى الفارابي أن التكوين الجسدي الفطري للفرد هو ما يحد من قدراته الفكرية ومن ثم إمكانية تحقيق السعادة: الفرد المولود بمزاج متوازن سيكون قادراً على التفوق في الإنجاز الفكري، بينما يولد الفرد. مع دستور ناقص (مزاج غير متوازن) لن يكون قادراً على ذلك، مهما كانت جهوده. يحذر الفارابي، بالاعتماد على مفهومه عن العقل الفعال، الذي تتمثل إحدى وظائفه في تزويد الإنسان بـ "المعقولات الأولى" (٣٧).

خلاصة القول هي أن مكان الإقامة يحدد ما إذا كان الفرد أو المجتمع يمكن أن يصلوا إلى الكمال الفكري وإلى أي مدى. حقيقة أن بعض المجتمعات مثالية، في حين أن البعض الآخر يجهل، وأن بعض الأفراد في كل مجتمع أكثر كمالاً من غيرهم، هو بالتالي حقيقة طبيعية وحشية - نتيجة ضرورية للأسباب الطبيعية التي تعود إلى السبب الأول. من المؤكد أن الإمكانيات الفطرية الممتازة هي شرط ضروري، ولكنها ليست شرطاً كافياً لتحقيق السعادة: يؤكد الفارابي على أنه يتعين على كل فرد أيضاً أن يستفيد من حريته في الاختيار ويدير حياته بشكل مناسب من أجل تحقيق التميز الفكري بشكل فعال. يجب على أولئك غير القادرين على اكتساب المعرفة بأنفسهم أن يلجؤوا إلى

الأساتذة المناسبين، ومن هنا تأتي أهمية أن يكون لكل مجتمع فلاسفة وأنبياء. يتم تحديد الإمكانيات، للأفراد أو الجماعات، عند الولادة، ولا سيما من خلال مكان إقامة الفرد. للتأكد، يمكن تعديل الإمكانيات الفطرية على سبيل المثال عن طريق التمرين، وتناول المواد، وما إلى ذلك، ولكن فقط ضمن خط عرض معين. يتم تحديد القدرة الفكرية الأساسية. اسمحو لي أن ألاحظ أن سلسلة الفارابي السببية لا تعتمد في أي مكان على أي مبادئ فلكية تحديداً، وعلى وجه الخصوص فإن الفارابي هو الذي عارض التنجيم، لم يزعم، كما فعل المنجمون، أن قدرات الفرد تحددها التأثيرات السماوية التي تصل إلى الرحم في لحظة الحمل أو الولادة. بدلاً من ذلك، فإن السلسلة السببية التي قدمها الفارابي تتكون فقط من عناصر معترف بها على أنها صالحة من قبل الفلسفة الطبيعية الأرسطية، وفي الواقع يمكن النظر إلى مخططة على أنه محاولة "لإنقاذ" الكثير من ادعاءات المنجمين داخل الإطار الأرسطي (٣٨).

التعريف بمختلف العلوم والفنون وتعيين حدودها وأبعادها من الموضوعات التي تناولها العديد من علمائها القدامى والمحدثين. ومنهم من أفرد لهذا الموضوع كتباً مستقلة مثل الفارابي في إحصاء العلوم وابن النديم في الفهرست والخوارزمي في مفاتيح العلوم وابن خلدون في المقدمة والقلقشندي في صبح الأعشى والنواب صديق حسن خان في أبجد العلوم. وكان قد سبق العرب الفيلسوف اليوناني أرسطو طاليس إلى تصنيف العلوم وتقسيمها.

لقد نال كتاب إحصاء العلوم لأبي نصر الفارابي مكانة مرموقة في الحضارة العربية الإسلامية ولاقي شهرة واسعة في القرون الوسطى في الحضارة اللاتينية، فمُنذ القرن الثاني عشر ترجم إلى اللاتينية، وقد عرف كتاب إحصاء العلوم في القرون الوسطى في الغرب بعنوان *De Scientiis* "في العلوم" وظن مدة طويلة أنه بنصه العربي مفقود، ولم ينشر في العربية إلا سنة ١٩٢١م في مجلة العرفان بصيدا لبنان بتحقيق الشيخ محمد رضا الشيببي، ثم ظهرت في القاهرة طبعة أخرى سنة ١٩٣١م بتحقيق الأستاذ عثمان أمين، وفي مدريد ظهرت طبعة مع ترجمة إسبانية للكتاب سنة ١٩٣٢م بتحقيق "فونز أليس بالنسيا" (f. Alonzo Palencia)، ثم قام الأستاذ عثمان أمين بطبعة جديدة مقارنة مع الترجمة اللاتينية واعتمد على كثير من المخطوطات للكتاب ونشره في القاهرة ١٩٦٨م (٣٩).

المبحث الثالث

أبرز النظريات للفارابي

إن الفلسفة المجردة التي تجعل العقل كنقطة انطلاق تتعارض مع الدين الذي ينشأ من الوحي، لذلك غالباً ما يخلق مقاومة أيديولوجية. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الفلسفة التي تستخدم العقل كدور والمعرفة الإسلامية التي تتبع من كلمة الله من خلال التعرف على أبرز النظريات للعالم الفارابي. واتضح من هذا التحليل أن النظريات الفلسفية لفكر الفارابي مثل نظرية الانبثاق والنظرية السياسية والنظرية الميتافيزيقية قادرة على ربط المفاهيم الفلسفية بعلم الدين. يرى الفارابي العلم على أنه

نتيجة التنظير في الملاحظات المختلفة، للحواس الخمس والأفكار لمختلف الظواهر الفيزيائية. كما يتقن الفارابي الفلسفة ويؤمن بالمصادر الإسلامية ويقبلها بالعقل والمنطق. ومن الأدلة التي تدل على العلاقة بين الفلسفة والدين عند الفارابي أن هناك علاقة تبادلية من حيث الحقيقة وفق الفلسفة ومفهوم الحق في الإسلام والفلاسفة والأئمة، وكذلك تشابه المفهوم. للدولة التي تقدمها الفلسفة وعلاقتها بالدين الذي يعلم المرء أن يطيع الحكومة وسنقوم بتوضيح هذه النظريات كما في أدناه (٤٠): -

أولاً: نظرية الانبثاق

إحدى فلسفات الفارابي هي نظرية الانبثاق المشتقة من أفلاطون. إذا كانت هناك مادة، فإن المادة الثانية بعد المادة هي الضوء الذي يخرج من الأولى. وهو صامت كما يخرج نور من الشمس والشمس صامتة. طالما أن الأول موجود، فإن كل المخلوقات تنشأ من جوهره، هناك جوهر ينطلق إلى الخارج. هذا الجوهر هو نفسه شكل (حرف) شيء ما، حيث يخرج منه شيء ما. لذلك، تحاول نظرية الفارابي عن الانبثاق شرح كيف يمكن أن ينشأ الكثير من الواحد. الله واحد كامل ولا شيء غيره. إذا كان جوهر الله كذلك، فإن حدوث هذه الطبيعة وفقاً للفارابي يتم عن طريق الانبثاق

ثانياً: النظرية السياسية

جزء من كونه فيلسوفاً، حافظ الفارابي أيضاً على نفسه مشغولاً بالمشاركة في السياسة. كما هو الحال مع الفلاسفة المسلمين الآخرين، لتكوين دولة جيدة، يحاول الكثير من الفلاسفة التعبير عن أفكارهم، وأحياناً يتم لمس هذه الأفكار بالقيم السياسية البحتة. الفارابي نفسه فيلسوف مسلم مشهور جداً في أعماله المتعلقة بالسياسة. وبحسب الفارابي، الدولة التي هي بالدرجة الأولى الفئة الأولى، أي المجتمع المثالي (مجتمع الحكمة)، حيث يكتمل العدد الإجمالي للأجزاء، وتشبه بجسم الإنسان الكامل. إذا كان أحد أعضاء الجسم يؤلم، فسيشعر به الجسم الآخر. وبالمثل، فإن أعضاء مجتمع الولاية الرئيسية، الذين يتألفون من مواطنين يتمتعون بقدرات ووظائف مختلفة، يعيشون لمساعدة بعضهم البعض أو بعبارة أخرى يشتركون في نفس المصير والمشاركة. يجب أن يحصل كل منهم على وظيفة حسب تخصصه. الوظيفة الرئيسية في فلسفة الفارابي السياسية أو حكومته هي وظيفة رأس الدولة التي تشبه وظيفة القلب في جسم الإنسان.

أن رئيس الدولة في الفلسفة السياسية عند الفارابي هو وظيفة مشابهة لوظيفة القلب في جسم الإنسان. حيث يمثل رأس الدولة هو مصدر كل حكمة علم وعدالة، وله حس مستفاد يمكنه التواصل مع العقل العاشر، وحاكم الأرض، ورسول الوحي. وبحسب رأي الفارابي، إن الدولة بها مواطنون بمواهب وقدرات مختلفة. ومن بينهم رئيس وعدد من المواطنين تقترب كرامتهم من كرامة الرئيس، ولكل منهم الموهبة والخبرة، للقيام بمهام تدعم سياسة رئيس الدولة لتقسيم المهام بين مرؤوسيه. على الرغم من

أفكار الفارابي العديدة حول السياسة فإن الحقيقة هي أنه لم يشغل منصباً رسمياً في الحكومة. يجب فقط أن نفهم أن الفيلسوف لن يكتفي بالحديث عن شيء ما حتى يصل إلى جوهره، أي أساس كل الأسس. إذن الأمر نفسه مع فلسفة الحكومة هذه، فهو لا يقصد فقط التفلسف أو النظرية، ولكن في الجوهر هو أن البشر الذين يعيشون في حكومة واحدة يمكنهم تحقيق السعادة في العالم حتى الآخرة بحيث يمكن استنتاج أن الهدف الرئيسي من فلسفة الحكم عند الفارابي هي إسعاد حياة الإنسان.. ويرى الفارابي أن الرسول / الرسول أو الفيلسوف هو الشخص الأمثل لقيادة البلاد. وهم مختصون بتنظيم أمور الدولة، وكذلك المعلمون والمربون لأفراد المجتمع الذين يقودونهم. في حالة عدم وجود خصائص لرئيس الدولة المثالي، يتم تسليم قيادة الدولة إلى شخص يتمتع بخصائص قريبة من خصائص رئيس الدولة المثالي. إذا كانت هذه الصفات غير موجودة في الشخص، ولكن في عدة أشخاص، فيجب ترك الدولة لهم ويجب أن يتحدوا لقيادة المجتمع.

ثالثاً: النظرية الميتافيزيقية

في هذه النظرية يستخدم تفسير الفارابي الميتافيزيقي أفكار أرسطو والأفلاطونية الحديثة. ويقول إن المعتقد الأول هو السبب الأول لكل ما هو موجود. في التفكير في وجود الله، طرح الفارابي مقترحات الوجود وتمكين الوجود. حسب قوله، كل ما هو موجود له احتمالان فقط وليس هناك بديل ثالث. لا يمكن أن يكون شكله غائباً، فهو موجود في حد ذاته، وجوهره وشكله متماثلان. إنه كائن كامل إلى الأبد ولا يسبقه شيء. إذا كان هذا الكائن غير موجود، فسيكون مستحيلًا لأن كائنًا آخر للوجود يعتمد عليه. هذا ما يسمى بالله. أما مؤمن الوجود فلن يتحول إلى شكل فعلي دون شكل يقويها، وليس من يقويها، بل الوجود. أما المراد مكن المنافسة فهو متماثل بين الوجود والعدم. هذا النموذج، إذا افترض أنه غير موجود، لا ينتج عنه استحالة. من الممكن ألا يتحول المظهر إلى شكل محدد دون وجود شكل يقوي ويقوي وجوده، فهو ليس هو نفسه، بل هو واجب. مثال: ما كان شكل الضوء لولا وجود الشمس. وفي الوقت نفسه، يمكن أن يوجد الضوء وفقاً لطبيعته وقد لا يكون أو يسمى مكن المنافسة. ومع ذلك، نظرًا لوجود الشمس بالفعل، يصبح الضوء شكلاً من أشكال الضرورة. وهذا الشكل الممكن دليل على وجود الله.

رابعاً: نظرية العقل عند الفارابي

تعتبر نظرية العقل من القضايا الفلسفية المهمة والمثيرة للجدل والنقاش والتي ما تزال موضوع تساؤل ودراسة وتحليل للكثير من الباحثين. حتى في الفلسفة المعاصرة (٤١). في هذه النظرية نلتصق طبيعة العلاقة بين العقل الإنساني والعقل الفعال. فقد ميز الفارابي بين نوعين من العقل:

✓ العقل الإنساني أو (القوة الناطقة) وفيه ميزه اعتباريا بين ثلاث أنواع من العقول تدرج من الأدنى إلى الأعلى هي: العقل بالقوة، والعقل بالفعل، والعقل المستفاد.

✓ العقل الفعال بوصفه عقلاً كونياً يمثل آخر العقول المفارقة في نظرية الفيض، على الرغم من أن العقل الفعال جوهرأً كلياً وعقلاً مفارقاً تفيض منه الحقائق الكلية والميتافيزيقية والخلقية على العقل الإنساني، فإن المعلم الثاني لم يجعله بعيداً عن العقل الإنساني، إذ تعتمد تبيان الوسائل التي يجري الاتصال فيها، بين العقل الإنساني والعقل الفعال، وبذلك فإنه هنا ميز بين طريقتين:

١. طريقة التفكير أو التأمل النظري، وهي طريقة الفيلسوف.
٢. طريقة المتخيلة وهي طريقة الأنبياء (٤٢). ومهما كانت الكيفية التي يجري بها الاتصال بالعقل الفعال. سواء بالمخيلة عند النبي أو بطريقة التأمل أو النظر عند الفيلسوف فإنه يجب أن ندرك أن هذا الاتصال عند الفارابي وإن كان يحمل ملمحاً صوفياً لا يتضمن حتمية الاتحاد بين العقل البشري والعقل الفعال (٤٣). فالفارابي ينزع منزعا صوفيا عقليا بعيدا عن الاتحاد والحلول وغيرها من ضروب الصوفية التي تقر بإمكانية الاتحاد مع الله (٤٤).

خامسا: نظرية المعرفة

يقر أبو نصر محمد الفارابي (٢٥٧- ٣٣٩ هـ/ ٨٧٠- ٩٥٠ م) بأن المعرفة تقوم على ثلاث ركائز، هي "حسية، وعقلية، وإشراقية"، وأن لكل واحدة منها حيزها المادي والتجريدي والإلهي، منها مشتركة بين الإنسان والحيوان، ومنها ما يتميز به عن الحيوان، ومنها ما يعلو بها إنسان عن حساب آخر، وبحسب القدرات في تحصيل العلوم والمعارف. وهذه النظرية هي مزيج من أفكار أرسطو ومنطقه، والتصوف ومكاشفاته، والدين ووحيه.

وفي كتابه "الجمع بين رأيي الحكيمين" (أفلاطون وأرسطو)، يرى الفارابي أن المعرفة الأولى التي تحصل عليها النفس البشرية تكون عن طريق الحس، إذ إن "إدراك الحواس إنما يكون للجزئيات، وعن الجزئيات تحصل الكليات، وإن الكليات هي التجارب على الحقيقة". بمعنى، أن الإنسان يدرك أهمية الجزئيات وفق صورها وأشكالها سواء المادية، كالفعل والانفعال مثلاً. وكذلك بعد المعرفة الإدراكية وبذلك تأتي المعرفة الظاهرية بواسطة الحواس الخمس، مثل الحرارة والبرودة، وجميع ما تدركه الحواس الخمس هو الإحساس بالحقيقة.

لذا فإن هذه المعرفة، بحسب الفارابي، لا تحصل هكذا في الإنسان من خلال إدراك مباشر للحس بالمحسوسات، وإنما هناك قوى أخرى نفسية متعددة تتدخل بغية إتمامها وإكمالها، ولكن هذه القوى على الرغم من تعددها، تختلف وتتفاوت في وظيفتها بحسب الكائن، فإن إدراك الجزئيات بصورها المادية تكون مشتركة بين الإنسان والحيوان، إلا أن الإنسان يمتاز فيها بالنزوع نحو التفكير. ولهذه القوى جانبان: ظاهري وباطني، الأول يخص الحواس الخمس، والثاني يخص الحس المشترك كالخيال والوهم والذاكرة (٤٥).

المبحث الرابع تأثير الاسهامات على الفلسفة الإنسانية

أولاً: ربط السياسة بالسياسة الحديثة

صنف الفارابي المدن، أصغر جمعية سياسية، إلى خمسة أنواع: الفاضل، والجهل، والشرير، والمهدر، والمخطئ. تشير مصطلحات الفارابي إلى أن الأخلاق هي الخط الأحمر الذي يختلف في طبيعة كل مدينة، على الرغم من أنها تقتصر إلى بيان مباشر في معاهداته. العديد من الإعجاب من قبل الفلاسفة اللاحقين بفلسفة الفارابي السياسية لا يضمن لمفهومه أن يُنظر إليه على أنه يوتوبيا. ومع ذلك، فإن اليوتوبيا لا تعني عدم أهمية سياسات الفارابي في حالة حقيقية. السؤال هو إلى أي مدى تعمل أفكار الفارابي مع السياسة، ولا سيما السياسة الحديثة.

٥٥ الأخلاق كأساس لتصنيف الفارابي للمدن

في العديد من المناقشات المتعلقة بفلسفة السياسة، والتي تولد النظام السياسي أو النظام الحكومي، يكون الشاغل الرئيسي هو مسألة السلطة. ينتج عن ترسيم هذا السؤال العديد من الأيديولوجيات التي تواجه فيما بعد المصلحة السياسية وظروف الدولة. يعتبر التمييز بين أي شكل من أشكال الحكومة أو السلطة السياسية عن السلطة والمسؤولية التصنيف الأكثر واقعية وعملياً لأنه يمكن تمييزه. على سبيل المثال، يتناقض النظام الملكي مع نظام الجمهورية لأن الأول يمنح الملك أو الحاكم أعلى سلطة، بينما يمنحه الأخير للشعب. علاوة على ذلك، فإن الفوز في التنافس على السلطة هو هدف من أهداف السياسة الكيافيلية، وهي فكرة سائدة في السياسة الحديثة (٤٦).

ومع ذلك، فإن فكر الفارابي في النظام السياسي هو مفهوم خاص. يحاول صياغة نظام غير مسبوق. في أيامه، كان النظام الحكومي الأكثر استخداماً هو الإمبراطوريات أو الممالك (٤٧). من المفترض أن المفكر في هذا الظرف من المحتمل أن ينتج مفهوماً تأسس على أساس الحكومة الملكية. الماوردي (ت ١٠٥٨) خير مثال على هذا. يبدو أن أحكامه السلطانية مكتوبة في سياق النظام الملكي، مما يدل على اعتراضه على خطاب حركة التمرد، لا سيما معارضته الصارمة للثوار ومصطلحات المكاتب. الأمر الذي ربما أدى به إلى موقفه من وجهة نظر الحكم الرسمية في معاهدته، على الرغم من أن كتابه يدور أكثر حول نظرية الحوكمة بدلاً من موضوعات سياسية محددة. ومع ذلك، فإن فكرة الفارابي تتنبئ من جميع أشكال النظام السياسي القائم. بدلاً من تفصيل نظام واحد، يسمح الفارابي بشكل آخر من أشكال الحكومة، أي الجمهورية، كبديل ويركز أكثر على جودة الحكومة بدلاً من مناقشة السلطة. ربما كان تفاعله مع كتب الفلسفة اليونانية قد أدخله على الديمقراطية والفوضى. كانت هذه الأنواع من الحكومات موجودة قبل عصره، ولا سيما في الحضارة الفارسية والرومانية والهلنستية والعربية.

بالإضافة إلى ذلك، روجت الإمبراطوريتان الأموية والعباسية - التي عاش فيها الفارابي - لإيديولوجية الثيوقراطية للدفاع عن وضعها السياسي. البدو. أدت هذه

الحقيقة إلى أن الفارابي كان يعلم بالفعل أن بعض الأيديولوجيات تؤثر على النظام السياسي (٤٨). وبهذا نرى بأن الأفكار الفلسفية التي عبر عنها الفارابي لازالت موجودة الى يومنا هذا. حيث ترتبط السياسة في مفهوم الفارابي ارتباطاً وثيقاً بالأخلاق، والأخلاق وليس بالسلطة. يمكن تحقيق الحالة المثالية من خلال الوعي الجماعي للسعادة، الهدف الأساسي للإنسان. يمكن أن يؤدي غياب الوعي والسعي الحقيقي للسعادة إلى حالة جاهلة أو شريرة أو منحرفة. على الرغم من أن فلسفة الفارابي السياسية غير قابلة للتطبيق، لا سيما في العصر الحديث، إلا أنها يمكن أن تلعب دوراً باعتبارها أعلى مبدأ يجب أن تتبناه الأمة في سياساتها. الجانب الأساسي للعمل السياسي للفارابي في العصر الحديث هو فكرته الأساسية، أي المجتمع الأخلاقي. إن إقامة دولة أخلاقية أهم من تطبيق الفارابي للسياسة، حيث أن الشغل الشاغل للسياسة في العصر الحديث هو السلطة، مما تسبب في العديد من النزاعات في الدولة. يمكن للمجتمع الأخلاقي أن يجعل مشكلة السلطة أقل أهمية في بلدهم.

ثانياً: الكمال واللاهوتية عند الفارابي

الله هو أعلى الكمال في لاهوت الفارابي وأن عقيدة الفارابي اللاهوتية. يعتبر الفارابي مذهبه في كمال الله في عمله الشهير "في الحالة الكاملة". تدور معظم أفكار الفارابي حول إثبات وجود الله وكماله. يصف الفارابي صفات الله ليس فقط بشكل مباشر، ولكن أيضاً من خلال صفات الحياة والمعرفة والحكمة والواقع والحقيقة. الفارابي يدعو الله السبب الأول، أو ببساطة السبب الأول. تتجلى فكرة الكمال، بحسب الفارابي، ليس فقط في قوانين الكون، ولكن أيضاً في عملية حكم المدينة والدولة. لذلك، إذا كان الحاكم والسكان يهتدون بالإيمان وفكرة الله، فإن حياتهم ستكون معقولة لأن عقل الله وكماله متطابقان في لاهوت الفارابي. وهكذا، ترتبط ميتافيزيقا الفارابي ارتباطاً وثيقاً بفكرة كمال العقل، والتي تتجلى في عقيدة فلسفية لاهوتية مفصلة. الكلمات المفتاحية: الوجود الأول، الميتافيزيقيا، اللاهوت، فكرة الله، الكمال.

فكرة أن الله هو أعلى كمال وأكمل معرفة في تعاليم الفارابي اللاهوتية. يناقش الفارابي مذهبه في كمال الله في عمله الشهير "منظر المدينة الرحيمة". معظم هذه الأطروحة دليل على وجود الله وكماله. يصف الفارابي صفات الله ليس فقط بشكل مباشر، ولكن أيضاً من خلال مفاهيم الحياة والمعرفة والحكمة والحقيقة. الفارابي يدعو الله السبب الأول، أو ببساطة السبب الأول. فكرة الكمال، بحسب الفارابي، لا تنعكس فقط في قوانين الطبيعة ولكن أيضاً في عملية حكم المدينة والدولة. لذلك، إذا كان الحاكم والمواطنون مسترشدين بالإيمان وفكرة الله، فإن حياتهم ستكون عقلانية أيضاً، لأنه في لاهوت الفارابي، فإن ذكاء الله وكماله متماثلان. يرى المفكر الإمكانات الرئيسية للإنسان في الله. تنعكس هذه الإمكانات ليس فقط في الوجود الروحي للإنسان، ولكن أيضاً في أفكاره وأفعاله وأسلوب حياته اليومية. الفكر الديني، حسب الفارابي، ليس مجرد إيمان، بل هو في المقام الأول تحقيق لفكرة الله في الحياة الخاصة والعامة. وهكذا، نرى مقدار الاحترام والمسؤولية الذي يتعامل فيه الفارابي مع فكرة الله في

تعاليمه الفلسفية واللاهوتية. وهكذا، فإن ميثافيزيقيا الفارابي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بفكرة كمال العقل، والتي تنعكس في مفهوم لاهوتي فلسفي مفصل (٤٩).

يركز الفارابي بشكل خاص على كيفية تفسير العقل والمعرفة البشرية. على الرغم من اتساع وعمق المعرفة البشرية، فإن أذهاننا غير قادرة على إدراك وفهم فكرة الكمال ذاتها إذا كنا لا نزال نربطها بالمادة في أذهاننا. في الوقت نفسه، تتركز أهداف وغاياته على كمال الكائن الأول. كقاعدة عامة، يربط العقل البشري الكمال ببعض الأشياء أو الظواهر المادية، لكن الكمال نفسه عملياً يظل خارج نطاق التخوف البشري (٥٠). وبهذا نرى بأن أفكاره محور الاهتمام لعدد من الباحثين في هذا المجال.

ثالثاً: العلاقة بين الفلسفة والدين

الفلسفة التي تجعل العقل كنقطة انطلاق تتعارض مع الدين الذي ينشأ من الوحي، لذلك غالباً ما تخلق مقاومة أيديولوجية. وقد بين الفارابي ذلك من خلال تحديد العلاقة بين الفلسفة التي تستخدم العقل كدور والمعرفة الإسلامية التي تنبع من كلمة الله.. يتضح من هذا التحليل أن النظريات الفلسفية لفكر الفارابي مثل نظرية الانبثاق والنظرية السياسية والنظرية الميثافيزيقية قادرة على ربط المفاهيم الفلسفية بعلم الدين. يرى الفارابي العلم على أنه نتيجة التنظير في الملاحظات المختلفة للحواس الخمس والأفكار لمختلف الظواهر الفيزيائية. كما يتفق الفارابي الفلسفة ويؤمن بالمصادر الإسلامية ويقبلها بالعقل والمنطق. ومن الأدلة التي تدل على العلاقة بين الفلسفة والدين عند الفارابي أن هناك علاقة تبادلية من حيث الحقيقة وفق الفلسفة ومفهوم الحق في الإسلام والفلاسفة والأئمة، وكذلك تشابه المفهوم. للدولة التي تقدمها الفلسفة وعلاقتها بالدين الذي يعلم المرء أن يطيع الحكومة. في كثير من الأحيان، يفهم بعض الناس مصطلحي الفلسفة والدين في اتجاهين متعاكسين. الفلسفة التي تجعل العقل كرافض ويتعارض مع الدين الذي يأتي من الوحي. للفلسفة علاقة كبيرة بالتفكير بينما للدين علاقة كبيرة بالتجارب الروحية التي يمر بها الشخص.

تميل الدراسات الفلسفية إلى النظر إلى الحقيقة التي يتم قياسها، سواء كان الشيء منطقياً أم لا. وفي الوقت نفسه، لا يقيس الدين دائماً الحقيقة من وجهة نظر منطقية لأن الدين في بعض الأحيان لا يهتم كثيراً بالجانب المنطقي. تؤدي هذه الاختلافات إلى صراعات خطيرة بين الأشخاص الذين يميلون إلى التفكير الفلسفي والديني، على الرغم من أن كلاهما له نفس الوظيفة القوية لتقدم الحياة الاجتماعية. أدى الجدل حول القضايا المذكورة أعلاه إلى فكرة الجمع بين الدين والفلسفة مع تناقضاتها المختلفة (٥١)، لا سيما بعد أن أصبحت ترجمة الكتب اليونانية إلى العربية مثل "الفلسفة الأعلى" التي كتبها الكندي حافزاً لظهور الصراع من السلف. كما ذكر من قبل، وهناك قلق لدى بعض علماء الفقه من أن العلوم الفلسفية ستقلل من احترام المسلمين لتعاليم دينهم. بالإضافة إلى حقيقة أن مترجمي الفلسفة اليونانية كانوا من غير المسلمين، فقد أثار أتباع المكيانية والصابئة الشكوك حول جميع أنشطتهم الفكرية والتأملية.

بلغت مقاومة السلف التي قادها ابن حنبل (٧٨٠-٨٥٥ م) ضد العلوم الفلسفية ذروتها ونجاحها في عهد الخليفة المتوكل (٨٤٧-٨٦١ م). من خلال سياساته، دعم المتوكل السلف، مما جعل الدراسة والفكر الفلسفي يواجهان عقبات. علاوة على ذلك، قام السلفيون الذين كانوا في السلطة في ذلك الوقت بثورة وزارية. المقتزلة والفلاسفة الذين اختلفوا تم فصلهم واستبدلهم من السلف مثل الكندي. خارج بغداد، في مدن المحافظات المتمتعة بالحكم الذاتي، وخاصة في حلب ودمشق، ما زالت الدراسات الفلسفية جارية، حتى ولادة الفيلسوف الكبير أبو نصر الفارابي. هذا هو أحياناً سبب الصراع في الفكر بين الفلسفة والدين. ومن خلال النظريات الفلسفية لفكر الفارابي، ونموذج العلم في منظور الفارابي، وكذلك تنسيق المعرفة الدينية والفلسفية وفقاً للفارابي وغيرها استطاع بذلك تحديد العلاقة بين الفلسفة والدين. فأن نموذج الفارابي الفلسفي هو تحديد ما يجب القيام به في نشاط معين، وما يجب تعلمه، وما هي الأسئلة التي يجب التعبير عنها، والقواعد التي يجب اتباعها استجابةً لصياغة العمل. يتم تعريف العلم على أنه الحقيقة التي يتم استخلاصها من خلال الاستنتاجات المنطقية والحقائق التجريبية بناءً على ما يتم فعله بالفعل، ويمكن استخدامها كحقائق أساسية لبناء بنية نظرية (٥٢). لذلك أن المفكرين العرب لم يتعاملوا مع البلاغة باعتبارها مجرد استراتيجية لنقل المعلومات، ولكن باعتبارها علماً يسمح بالاقتراب من الحقائق الإلهية ومن إدراك الإرادة الإلهية. لذا لا بد من ترجمة أعمال الفلاسفة لان ترجمة أعمال الفلاسفة العرب وكتابتهم سيكون له فائدة كبرى لأنه سيغني حقل البلاغة بفتحه على تراث بلاغي مباين فيكتسب تعددية هو في حاجة إليها.

رابعاً: ما وراء الأرسطية: الفارابي في الوحي والإنسان والحيوان

جسد الفارابي في كتابه الحالة المثالية وتُظهر أفكاره في مجال الوحي الرئيسي في المدينة الفاضلة رحيله من المعتقد اليوناني القديم في هذا المجال أي ما وراء أرسطو، على الرغم من أن استخدامه للمنطق الفردي يظهر بوضوح أيضاً خلافاً من حين لآخر مع العقيدة الإسلامية. الاختلافات والقواسم المشتركة بين الحيوانات والبشر كما كتب الفارابي يمكن مقارنتها بأفكار أرسطو المتباينة حول هذه مهم، دحض فكرة أن الفارابي كان مجرد فيلسوف أرسطي. استخدام الديني المصطلح الديني في المدينة الفاضلة هو نموذج مصغر لميل كاتبها لتضمين المصطلحات من كشف الدين في هذا الكتاب. أن الفارابي كان يحاول التوفيق بين علم الكلام الإسلامي وبين الإسلام الفلسفة، وهذا بدوره قد يفسر سبب وجود مراجع محددة للدين الموحى في كتاباً ظاهرياً عن الفلسفة باعتبارها فلسفة. وبين الفارابي بأن لدى الحيوانات والإنسان بالضرورة بعض القواسم المشتركة الأساسية في معظم الأنظمة الفلسفية، لأن يُقال عادةً أن كليهما قد خلقهما الله أو سبب أول غير شخصي. وهكذا يقسم الفارابي الحيوانات إلى فئتين، متحثة (أو عقلانية) وغير متحثة (أو غير متحثة عاقل). بالنظر إلى أن الإنسان موجود بشكل واضح، على الرغم من أنه لم يتم ذكره على وجه التحديد من قبل الاسم هنا، يجب أن يندرج ضمن إحدى هذه الفئات. يبدو أن

"الحيوانات الناطقة" هي الأقرب، وفي اقتراح أن البشر يندرجون في هذه الفئة، نكتشف الكثير عن التقارب الإنسان والحيوان بحسب الكاتب. بالرغم من أن البشر يوصفون بأنهم حيوانات.

القاسم المشترك الذي يمكن أن نلاحظه بين الحيوانات والبشر في المدينة الفاضلة هو أن كليهما تحدث كنتيجة ضرورية للمخاليط المختلفة بين المادة الأولية والعناصر وما إلى ذلك. وتجدر الإشارة إلى أن الفارابي انحرف عن أرسطو في كتابه. أوصاف المادة الأولية، وأن الفارابي اختار أيضاً عدم التفريق بين اللغتين العربية والكلمتان مزج واختلاط اللذان يستخدم كلاهما بالتبادل لكلمة "خليط"، يبدو أنه يشير إلى وصف أرسطو المزعوم للإنسان بأنه "حيوان عاقل". يبدو أن الحيوانات يتناقض مع الإنسانية من خلال توضيح الكاتب أنهم لا يتكلمون، أو أنهم لا يتكلمون ليست عقلانية. وبهذا الفارابي وضع تعريف الإنسان بأنه "حيوان عاقل"، على الرغم من أنه غالباً ما ينسب إلى أرسطو من قبله المعلقين والعلماء الحديثين، لا يحدث في أي مكان في نصوص أرسطو الباقية. لذلك استعمل الفارابي الكلام في المدينة الفضيلة في التفريق بين الحيوان والإنسان، والتفكير العقلاني والتفريق بين السلوك البشري الصحيح وغير الصحيح (٥٣).

خامساً: - فلسفة التعليم الإسلامي عند الفارابي

لدراسة الفكر المعرفي يجب أن تكون الفلسفة المجردة التي تعمل كأساس لتطوير العلم ذات صلة بمجال الأنطولوجيا العلمية التي تتبناها. لكن هناك مشكلة في البناء العلمي الإسلامي، ومن جوانب أخرى، في فلسفة التربية الإسلامية التي يبدو من الصعب الهروب منها من هيمنة الوضعية. هنا نصف بنية نظرية المعرفة عند الفارابي والتي ستكون أساس إعادة صياغة نموذج فلسفة التربية الإسلامية. والأعمال المتعلقة بفكر الفارابي. وما يتعلق بالجانب الأنطولوجي، يجب أن تكون إعادة صياغة نموذج فلسفة التربية الإسلامية مرتبطة بعقلانية بين المواد المتوفرة في المنهج. في الجانب المعرفي، الذ من المتوقع أن يُظهر التعليم عملية تكوين الطلاب القادرين على تطبيق المعرفة في مواقفهم وأفعالهم. في المجالات العملية حيث، يعمل التعليم في مجال "الأخلاقي" الذي يتجلى، من بين أمور أخرى، بسبب العامل النموذجي للمعلم الذي تم إخضاع معرفته النظرية.

في تاريخ الفلسفة، البشر في الوقت الحاضر في تاريخ الحداثة أو ما بعد الحداثة. مرحلة تاريخية مهمة تحتوي أفكارها، على نقد لنظرية المعرفة الحديثة، وتركز بشكل خاص على الوضعية ل Auguste Comte's كأحد الأفكار الفلسفية في العصر الحديث. مع هذا النقد، في الواقع، لا يمكن الحفاظ على نظرية المعرفة الحديثة فلسفياً. لكن من الناحية العملية نرى بانها لا تزال نظرية المعرفة للمعرفة الحديثة تهيمن على نموذج البناء المعرفي الذي ينجح في عبور المرحلة الحالية من التاريخ البشري. نتيجة لذلك، لا يزال بناء المعرفة في هذا الوقت متجذراً في نظرية المعرفة الوضعية كنظام فلسفي تتمثل فكرته الأساسية في مزيج من مدرستين فلسفيتين تم تطويرهما مسبقاً،

وهما العقلانية والتجريبية. ثم أصبحت العقلانية والتجريبية احدى الركائز الأساسية لنظرية المعرفة الحديثة. بهذه الطريقة، تُستخدم القيم المنطقية والتجريبية كمقياس لحقيقة المعرفة. ومنطق حقيقة المعرفة هو منطق عقلائي وتجريبي. كحركة فكرية، أصبحت العقلانية والتجريبية الألوان السائدة لإطار المنهج العلمي وأصبحت أفضل نتاج للحداثة التي حققت منتجاتها التقنية، وهي العلم والتكنولوجيا. المنتج الذي انتقده ما بعد الحداثة كمنتج اختزالي، منتج منهجي لا يمكنه الهروب من الصورة السلبية، كنموذج تفكير مسؤول بشكل أكبر عن ظهور المشاكل الإنسانية العالمية الى يومنا هذا (٥٤).

سادسا: الميتافيزيقيا: فلسفة الفارابي في التربية

كان أبو نصر محمد الفارابي رائداً في الفكر الإسلامي، والفيلسوف واللغوي والتربوي. الذي تعامل مع الميتافيزيقيا مع الأخذ في الاعتبار ثلاثة مفاهيم أساسية؛ الله والانبثاق والكائنات والبنية الداخلية للكائنات. لقد حاول دائماً فهم الإطار الفكري للعالم والمجتمع. أراد استعادة الوحدة في السياسة طلباً للهداية من القرآن. وبحسب الفارابي، فإن التعليم هو عملية لخلق مجتمع مثالي من خلال رعاية وإعداد الفرد لتحقيق الكمال والحرية على قماش أوسع. بالنسبة له، التعليم هو اكتساب المعرفة والمهارات والقيم من أجل حياة أكثر سعادة. وقد وصف الفارابي استراتيجيات مقنعة وتعليمية لعامة الناس، بينما يوصي بطريقة العرض التوضيحي للنخبة منهم. الشخصية السليمة والكفاءة الفكرية ومهارة العرض هي المكونات الأساسية للتدريس الفعال. يجب أن يكون هناك تسلسل في التعلم يبدأ باللغة، ثم المنطق، وسبعة أشكال للرياضيات، والعلوم الطبيعية، والعلوم الإنسانية، والفقه، وعلم اللاهوت الأكاديمي. مفهوم التقييم يعني قياس مخرجات التعلم. يمكن استخدام أدوات مختلفة لاختبار المعرفة والذكاء. القدرة على التفكير الاستنتاجي والنقدي تفهم العلاقة بين أجزاء المعلومات والوصول إلى فهم الكل. وله فلسفته الخاصة بذلك وقد وضع عدة استراتيجيات للتدريس (٥٥).

سابعا: أبرز المؤلفات للفارابي

كان للفارابي مؤلفات كثيرة ألف معظمها في بغداد، ولم يصل إلينا سوى القليل منها، بعضها باللغة العربية، ومنها مترجمة إلى اللغة العبرية واللاتينية والفرنسية، الأمر الذي ساهم في ربط الفلسفات والثقافات الشرقية والغربية، ومن أشهر كتبه:

- جوامع السياسة.
- إحصاء العلوم والتعريف بأغراضها.
- السياسة المدنية.
- التوطئة في المنطق.
- إحصاء العلوم والتعريف بأغراضها.
- لآلئ الحكمة.
- منطق الفارابي.
- كتاب الخرافة الكبير.
- كتاب الزمان.

- وغيرها الكثير من المؤلفات وكذلك فانه درس مجالات أخرى منها:

الفيزياء

درس الفارابي الفيزياء، فبحث في وجود الفراغ، فألف كتاب (في الفراغ) الذي سجل فيه استنتاجاته حول إمكانية تمدد الهواء ليملاً الفراغ المتاح، كما كانت له مؤلفات في علم الطبيعة، وما وراء الطبيعة، والعلوم الغيبية.

الموسيقى

تعتبر مؤلفاته “كتاب الموسيقى الكبير” وكتاب صناعة علم الموسيقى” من أبرز مؤلفات الفارابي التي عرض فيها المبادئ الفلسفية للموسيقى، ومدى تأثيرها في العلاج،

وصفاتها وآثارها النفسية على الروح البشرية، كما اخترع العديد من الآلات الموسيقية.

العلوم

ومن أشهر مؤلفاته في العلوم كتاب (إحصاء العلوم والتعريف بأغراضها)، حيث قام بدراساته في العلوم بتصنيفها، والبحث في أصولها (٥٦).

الخاتمة:

في نهاية المطاف نجد أن للفارابي أثر كبير وواضح في الثقافة الفلسفية الإسلامية والعلوم المختلفة واستطاع تكوين مدرسة فكرية خاصة، سميت بالفارابية، وترك لنا من خلالها إرثاً كبيراً من المؤلفات والكتب التي ما زالت مرجعاً لطلاب العلم حتى يومنا هذا. ولا خلاف بين المؤرخين على أن أبي نصر الفارابي هو المؤسس الأول للفلسفة الإسلامية، فقد تأثر كل العلماء الذين أتوا بعده بأفكاره. ويعتبر الفارابي فيلسوفاً ومن أهم الشخصيات الإسلامية التي أتقنت العلوم بصورة كبيرة مثل الطب والفيزياء والفلسفة والموسيقى وغيرها. وأن ما تميز به الفارابي بعد تميزه بالمنطق هو السياسة والأخلاق، وله العديد من المؤلفات في مجال السياسة والمنطق ومن أشهر كتبه: (كتاب الجوهر، صناعة علم الموسيقى، التوطئة في المنطق). وقد انتهج الفارابي لنفسه منهجاً خاصاً فالرجل لم يكن ناقلاً لأراء أرسطو أو أفلاطون، وإنما كان صاحب نزعة نقدية أقام على إثرها نسقا فلسفياً متكامل البنیان، حاول أن يستخدم المنهج التأملي لدراسة القضايا الميتافيزيقية. حاول أن يوفق بين أفلاطون وأرسطو بغية الوصول إلى غايته في التوفيق بين الفلسفة والدين. ويتمثل مفهوم الفلسفة عند الفارابي في محاربة الأسطورة وإدراك أو تفهم الواقع الجديد والإطاحة بأبعاده المختلفة، حيث تقدم الفلسفة في تصور الفارابي براهين الملة الفاضلة، لذلك أولى أهمية كبيرة للبرهان العقلي، باعتبار أن هذا البرهان هو الصورة الحق حتى للملة. ولاحظ الفارابي أن التوفيق بين الدين والفلسفة ضرورة لنهضة يتعاقد بها الطرفان للإسهام في سعادة الإنسان، لكنه في سبيل ذلك لجأ لتأويل الآيات حتى تنطبق بالأراء الفلسفية التي يدين بها. وبذلك نلاحظ من خلال إسهاماته الفكرية الدور الواضح في التقريب الفكري بين الشرق والغرب واستطاع وضع بصمته الشخصية والثقافية للعالم وعلى امتداد العصور أي نستطيع القول بأنه كان لديه ما يسمى بالبعد الزمني وهذا ما سعيانا للوصول إليه في البحث الحالي.

conclusion

we find that Al-Farabi had a significant and clear impact on Islamic philosophical culture and various sciences. He was able to establish a distinct school of thought, known as the Farabian school, and left behind a vast legacy of writings and books that remain a reference for students of knowledge to this day. Historians unanimously agree that Abu Nasr Al-Farabi is the first founder of Islamic philosophy, as all scholars who came after him were influenced by his ideas. Al-Farabi is considered a philosopher and one of the most important Islamic figures who mastered various sciences, including medicine, physics, philosophy, and music. After his mastery of logic, Al-Farabi distinguished himself in politics and ethics, and he authored numerous works in these fields. Among his most famous books are: *Kitab al-Jawhar* (The Book of Essence), *Sina'at 'Ilm al-Musiqā* (The Art of Music), and *Al-Tawti'ah fi al-Mantiq* (The Introduction to Logic). Al-Farabi adopted his own unique approach. He was not merely a transmitter of the views of Aristotle or Plato, but rather possessed a critical inclination that led him to establish a comprehensive philosophical system. He attempted to use the speculative method to study metaphysical issues. He attempted to reconcile Plato and Aristotle in order to achieve his goal of harmonizing philosophy and religion. For Al-Farabi, philosophy was about combating myth, understanding the new reality, and dismantling its various dimensions. In his view, philosophy provided the proofs for the virtuous faith, hence his great emphasis on rational proof, considering it the true image of faith itself. Al-Farabi observed that reconciling religion and philosophy was essential for a renaissance in which both would work together to contribute to human happiness. However, to achieve this, he resorted to interpreting verses of the Quran to make them reflect the philosophical views he held. Thus, through his intellectual contributions, we observe his clear role in bridging the intellectual gap between East and West, and he was able to leave his personal and cultural mark on the world throughout the ages. In other words, we can say that he possessed what is called a temporal dimension, which is what we sought to explore in this research.

الهوامش

١. الفلسفة الإسلامية - د. حمد فؤاد الاهواني - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر - ١٩٦٢ - ص ٧١، ٧٠
٢. المصدر السابق نفسه
٣. ٢- الفهرست ابن النديم - تح ناهد عباس - دار قطري بن الفجاءة - ط ١٩٨٥ - ص ٥٣٣
٤. تاريخ حكماء الإسلام البيهقي - تح ممدوح حسن محمد - مكتبة الثقافة الدينية - مصر - ط ١ - ١٩٩٥ - ص ٤١
٥. al-farabi/introduction", thegreatthinkers, Retrieved 4/8/2021. Edited
٦. Who is Farabi?", ISTANBUL AYDIN UNIVERSITY, Retrieved 4/8/2021. Edited
٧. "Stanford Encyclopedia of Philosophy", plato.stanford.edu, 15-1-2016, Retrieved 16-6-2018. Edited
٨. ترجمة احمد هنداوي، الوعي، ص ١٤-١٥
٩. الوعي ١، ترجمة احمد عمرو شريف، ص ١٢-١٤
١٠. John Archibald Wheeler
١١. المصدر السابق نفسه
١٢. جيهان شفيق، ص ٢٠٢
١٣. Time Travel
١٤. Tulving & Kim, 2007
١٥. الأهواني، أحمد فؤاد. (1962) الفلسفة الإسلامية. القاهرة، ص ١٥-١٧.
١٦. Ian Richard (2008) ، Netton
١٧. et., al 2014 & Glick
١٨. - Avicenna/Ibn Sina
١٩. موسوعة ستانفورد للفلسفة
٢٠. الفارابي. آراء أهل المدينة الفاضلة ومضاداتها
٢١. راجع: مقال (كار أدى فو) في دائرة معارف الإسلام مادة (الفارابي)
٢٢. ابي نصر الفارابي، إحصاء العلوم، ص ٢٣-٢٤
٢٣. المصدر نفسه
٢٤. البيهقي، ظهير الدين، تاريخ حكماء الإسلام، تحقيق ممدوح حسن محمد. القاهرة، ص ٤٨-٤٩.
٢٥. محمد لطفي جمعة، تاريخ فلاسفة الاسلام، ص ٣٨-٣٩
٢٦. الفارابي، آراء أهل المدينة الفاضلة ومضاداتها.
٢٧. الأهواني، أحمد فؤاد. (1962) الفلسفة الإسلامية. القاهرة، ص ٤٢-٤٤.
٢٨. آيت حمو، محمد. (2015) الدين والسياسة في فلسفة الفارابي، ص ٢٧.
٢٩. نظرية المعرفة بحسب هذه النظرية، تُعد المعرفة وسيلة للتحرر والصعود إلى مراتب الوجود الأعلى
٣٠. ضرار علي بن ياسين، فلسفة الفارابي السياسية، ص ٦٥
٣١. <https://www.sovremennoepravo.ru/>
٣٢. Avitsenna, ucheniy, gumanist. Materiali mejdunarodnoy nauchnoy konferensii

٣٣. Imam Gazali. Niyet, İhlas ve Doğruluk Kitabı.
٣٤. Eshpulatov Inoyat Saparovich, CAJLPC, Central Asian Studies, p3
٣٥. أشرف حسن منصور، مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، ص٦
٣٦. Steiris, G et. al., p117-p119
٣٧. Gad Freudenthal, p26-p27
٣٨. المصدر نفسه
٣٩. أمين، عثمان. (1968) إحصاء العلوم للفارابي (دراسة وتحقيق). القاهرة: دار الفكر العربي، ص١٠-٧.
٤٠. Nasikhin, et al.,2022, p20
٤١. Michael William,2014, p2-48
٤٢. سليمان الظاهر، نظرية العقل عند الفارابي، ص٤٤٠-٤٤١
٤٣. هنري كوربان تاريخ الفلسفة الإسلامية، ص٤٤
٤٤. سليمان الظاهر، نظرية العقل عند الفارابي، ص٤٧٥
٤٥. عماد الدين الجبوري، رحلة مع الفلاسفة في نظرية المعرفة (2)
٤٦. P. H. Partridge, "Politics and Power," Philosophy 38, no. 144 (1963): 120-21
٤٧. Al-Farabi died in 950 CE/339 AH. The Abbasid empire was under Buyid control during this era and other
٤٨. Azzuhri, A. (2022). Introducing of Al-Farabi's Political Philosophy to the Modern Politics, p22-24.
٤٩. Doskozhanova, A., & Tuleubekov, A. 2022, p11.
٥٠. Doskozhanova, A., & Tuleubekov, A. 2022, p12
٥١. نصر، حسين. (1993) العقل والعقلانية في الإسلام. بيروت، ص٤٤-٤٦.
٥٢. Nasikhin, et al.,2022, p20-23.
٥٣. Michael William,2014, p2-48
٥٤. Widiawati, N. 2019, p48-p49.
٥٥. Rauf, M., et al.,2013, p85
٥٦. <https://funjaan.com>
- المصادر والمراجع**
أولاً: المصادر العربية
١. الفلسفة الإسلامية - د/ أحمد فؤاد الأهواني - المؤسسة المصرية العامة - ١٩٦٢ م.
٢. تاريخ حكماء الإسلام - ظهير الدين البيهقي - تحقيق ممدوح حسن محمد - مكتبة الثقافة الدينية - الطبعة الأولى - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
٣. الفهرست ابن النديم - تح ناهد عباس - دار قطري بن الفجاءة - ط١ ١٩٨٥ م.
٤. ترجمة احمد هنداوي، الوعي، دليل موجز للغز الجوهري للعقل (أناكا هاريس)، الناشر مؤسسة هنداوي، ٢٠٢٢.
٥. ترجمة، احمد عمرو شريف، الوعي ١، موسوعة ستانفورد للفلسفة.

٦. جيهان شفيق، نمذجة العلاقات السببية بين الوعي الانسي ومفهوم الذات والتفكر في الأحداث المستقبلية المحتملة لدى عينة من طالب الجامعة.
٧. الفارابي، آراء أهل المدينة الفاضلة ومضاداتها، استشهد بكتاب line feed character.
٨. ابي نصر الفارابي، إحصاء العلوم، مطبعة الخانجي، ١٣٥٠هـ، ١٩٣١م.
٩. الأهواني، أحمد فؤاد، الفلسفة الإسلامية. القاهرة: المؤسسة المصرية العامة، ١٩٦٢.
١٠. البيهقي، ظهير الدين (١٤١٧هـ). تاريخ حكماء الإسلام، تحقيق ممدوح حسن محمد. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.
١١. آيت حمو، محمد، الدين والسياسة في فلسفة الفارابي. الدار البيضاء: إفريقيا الشرق، (2015)
١٢. محمد لطفي جمعة، تاريخ فلاسفة الإسلام: دراسة شاملة عن حياتهم وأعمالهم ونقد تحليلي عن آرائهم الفلسفية. مصر: مؤسسة هنداوي، (2012)
١٣. ضرار علي بن ياسين، فلسفة الفارابي السياسية، " دراسة في علاقة الفيض بالعلم المدني"، ٢٠١٥.
١٤. أمين، عثمان، إحصاء العلوم للفارابي (دراسة وتحقيق). القاهرة: دار الفكر العربي، (1968).
١٥. نصر، حسين، العقل والعقلانية في الإسلام ببيروت: دار الشروق، ١٩٩٣.
١٦. أشرف حسن منصور، أثر الفارابي وابن رشد في صياغة موسى بن ميمون الأصول الثلاثة عشر للديانة اليهودية، مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، ٢٠١٥.
١٧. سليمان الظاهر، نظرية العقل عند الفارابي، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٣٠ العدد ٢+١، ٢٠١٤.

Sources and References

First: Arabic Sources

1. Al-Ahwani, A. F. (1962). Islamic philosophy. Cairo, Egypt: Egyptian General Institution.
2. Al-Bayhaqi, Z. A. D. (1996). History of the sages of Islam (M. H. Mohammed, Ed.). Cairo, Egypt: Maktabat Al-Thaqafa Al-Diniyya. (Original work published 1417 AH).
3. Ibn al-Nadim. (1985). Al-Fihrist (N. Abbas, Ed.). Baghdad, Iraq: Dar Qutri ibn al-Fuja'ah.
4. Harris, A. (2022). Consciousness: A brief guide to the fundamental mystery of the mind (A. Hindawi, Trans.). Cairo, Egypt: Hindawi Foundation.
5. Sharif, A. A. (Trans.). (n.d.). Consciousness (Vol. 1). Stanford Encyclopedia of Philosophy.
6. Shafiq, J. (n.d.). Modeling the causal relationships between immediate consciousness, self-concept, and reflection on possible future events among a sample of university students.
7. Al-Farabi. (n.d.). The opinions of the people of the virtuous city and their opposites.
8. Al-Farabi, A. N. (1931). Enumeration of the sciences. Cairo, Egypt: Al-Khanji Press. (Original work published 1350 AH).

9. Al-Ahwani, A. F. (1962). Islamic philosophy. Cairo, Egypt: Egyptian General Institution.
10. Al-Bayhaqi, Z. A. D. (1417 AH). History of the sages of Islam (M. H. Mohammed, Ed.). Cairo, Egypt: Maktabat Al-Thaqafa Al-Diniyya.
11. Ait Hammou, M. (2015). Religion and politics in Al-Farabi's philosophy. Casablanca, Morocco: Africa Orient.
12. Jum'a, M. L. (2012). History of the philosophers of Islam: A comprehensive study of their lives, works, and analytical critique of their philosophical views. Cairo, Egypt: Hindawi Foundation.
13. Bin Yasin, D. A. (2015). Al-Farabi's political philosophy: A study of the relationship between emanation and civil science.
14. Amin, O. (1968). Enumeration of the sciences by Al-Farabi: Study and edition. Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
15. Nasr, H. (1993). Reason and rationality in Islam. Beirut, Lebanon: Dar Al-Shorouq.
16. Mansour, A. H. (2015). The influence of Al-Farabi and Ibn Rushd on Moses Maimonides' formulation of the thirteen principles of the Jewish religion. Beirut, Lebanon: Mominoun Without Borders for Studies and Research.
17. Al-Zahir, S. (2014). The theory of intellect according to Al-Farabi. Damascus University Journal, 30(1-2)

Second: Foreign Sources

1. Alfarabi," in History of Political Philosophy, ed. Leo Strauss and Joseph Cropsey, Chicago: 1987.
2. Azzuhri, A. (2022). Introducing of Al-Farabi's Political Philosophy to the Modern Politics: Correlating Al-Farabi's Philosophy with the Modern Politics. Australian Journal of Islamic Studies, 7(2), 22-34.
3. Avitsenna: mislitol, ucheniy, gumanist. Materiali mejdunarodnoy nauchnoy konferensii. Minsk, 18 dekabrya 2013 goda.
4. Avicenna/Ibn Sina (CA. 980–1137)". The Internet Encyclopedia of Philosophy
5. Arabic and Islamic Natural Philosophy and Natural Science, 2019 .
6. Doskozhanova, A., & Tuleubekov, A. (2022). God as the Highest Perfection in al-Farabi's Theology. Вестник КазНУ, Серия Религиоведение, 31(3).
7. Freudenthal, G. (2019). The Biological Foundations of Intellectual Elitism: Maimonides vs. Al-Farabi. Scintilla–Revista de Filosofia e Mística Medieval, 16(1), 11-46.

8. Glick ‘Thomas F., Steven Livesey and Faith Wallis (2014). *Medieval Science, Technology, and Medicine: An Encyclopedia*. New York: Routledge p. 171. ISBN:0415969301.
9. Imam Gazali. *Niyet, İhlas ve Doğruluk Kitabı*. Çevirmen Enes Akhan. Yafes yayinlari. Istanbul, S. 127.
10. Netton, Ian Richard (2008). “Breaking with Athens: Alfarabi as Founder, Applications of Political Theory by Christopher A. Colmo.” *Journal of Islamic Studies*. Oxford University Press. DOI:10.1093/jis/etn047
11. Nasikhin, N., Ismutik, I., & Albab, U. (2022). PHILOSOPHY OF ISLAMIC SCIENCE IN AL-FARABI'S.PERSPECTIVE. *RUSYDIAH: Jurnal Pemikiran Islam*, 3(1), 20-34.
12. Partridge, P. H. “Politics and Power.” *Philosophy* 38, no. 144 (1963): 117–35
13. Rauf, M., Ahmad, M., & Iqbal, Z. (2013). Al-Farabi’s philosophy of education. *Educational Research International*, 1(2), 85-94.
14. Saparovich, E. I. (2021). THE CONCEPT ON HUMAN PERFECTION AS PER VIEWS OF AL FARABI, IBN SINA AND IMAM GHAZALI. *Central Asian Journal of Literature, Philosophy and Culture*, 2(6), 1-6.
15. Steiris, G., Nuryшева, G., & Konayeva, G. (2019). Al-Farabi on the interdependence of religion and politics. *Journal of Philosophy, Culture and Political Science*, 69(3), 117-126.
16. Stark, M. W. (2014). Beyond Aristotelianism: al-Farabi on revelation, humans and animals in his on the Perfect State.
17. Tulving, E.& Kim, A. (2007). The evolution of foresight: what is mental time travel, and it unique to humans? *Behavioral and brain sciences*, 30(3), 334-335.
- Widiawati, N. (2019). Reformulation of the islamic education philosophy; a study of the epistemological thought of al-farabi. *Al-Afkar, Journal for Islamic Studies*, 48-63.

Third: Websites

1. <https://www.aydin.edu.tr/enus/international/farabi/Pages/Farabi-Kimdir.aspx>.
2. <https://www.aydin.edu.tr/enus/international/farabi/Pages/Farabi-Kimdir.aspx>
3. <https://plato.stanford.edu/index.html>.
4. <https://funjaan.com>.
5. <https://www.sovremennoepravo.ru/>